

بحار الأنوار

« صفحة 92 » قال السيد رحمه الله : الودعة : الخنفساء ، وهذا القول يومئ به إلى
الحجاج وله مع الودعة حديث ليس هذا موضع ذكره . توضيح : الواني : الفاتر الكال .
والواهن : الضعيف . والمعذر : الذي يعتذر من تقصيره من غير عذر كما قال تعالى : " وجاء
المعذرون من الأعراب " [90 - التوبة : 9] . [قوله عليه السلام : " مما طوي عنكم "]
أي كتم وأخفي . وقال [ابن الأثير] في [مادة " سعد " من كتاب] النهاية : [و] فيه :
" إياكم والقعود بالصعدات " : هي الطرق ، وهي جمع سعد وسعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
ـ وقيل : جمع صعدة كظلمة ، وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه . ومنه الحديث : "
ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله " . وقال ابن أبي الحديد : الصعيد : التراب . ويقال
وجه الأرض . والجمع : سعد وصعدات . و [قال الفيروزآبادي] في القاموس : الصعيد :
التراب أو وجه الأرض ، والجمع : سعد وصعدات ، والطريق ، ومنه : " إياكم والقعود
بالصعدات " . والقبر . انتهى . فالمعنى : خرجتم عن البيوت وتركتم الاستراحة والجلوس على
الفرش ، للقلق والانزعاج ، وجلستم في الطريق أو على التراب أو لازمتهم القبور . والالتدام
: ضرب النساء وجوههن في النياحة . قوله عليه السلام : " ولا خالف " : أي ولا مستخلف عليها
ـ قوله عليه السلام : " ولهت " قال ابن أبي الحديد : أي أذا بته وأنحلتته من [قولهم :]
هممت الشحم أي أذبتة .